

## كيف تحصل على الدعم المالي لنشاطاتك غير الربحية عن طريق "السوشيال ميديا"؟



ترجمة وتحرير نون بوست

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ذات أهمية كبرى بالنسبة للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية من أجل الحصول على التبرعات. في الحقيقة، إن استخدام الناس المفرط للإنترنت في الولايات المتحدة ليس السبب الوحيد الذي يقف وراء مزيد اعتماد الجمعيات غير الربحية لمواقع التواصل الاجتماعي، يتخذون، في نهاية المطاف، خطوة نحو التبرع بمبالغ مالية أو التطوع في نشاط خيري أو التوقيع على عريضة أو حضور حدث ما.

وبالتالي، من الواضح أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بوابة لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية، نظراً لأن قيمة التبرعات قد وصلت إلى قرابة 2.4 مليار جنيه استرليني عن طريق الإنترنت، وعبر شبكات الهاتف المحمول في المملكة المتحدة، في السنة الماضية. فضلاً عن ذلك، شهدت هذه النسبة زيادة قدرها 13 بالمائة عن السنة السابقة. لكن في حين أدمجت معظم الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية مواقع التواصل الاجتماعي ضمن إستراتيجيتها العامة بطريقة ما، فإن الأغلبية منها ما زالت بعيدة كل البعد عن الاستفادة من جميع مواقع التواصل الاجتماعي واستعمالها كأداة لجمع التبرعات.

يوم الاثنين، أطلق موقع التواصل الاجتماعي "ميسفيتس" بالتعاون مع المنصة الاجتماعية العالمية، "جاست جيفينغ" مبادرة بعنوان "أصدقاء مع المال" وهي تتمحور حول تقديم دليل مجاني لجمع

التبرعات على مواقع التواصل الاجتماعي. لذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذه المنصات الاجتماعية يمكن أن تلعب دوراً أكبر بكثير في عملية جمع التبرعات من مجرد العمل كوسيلة أو بوابة تبرعات. خلال الشهر الماضي، سألتنا 250 مؤسسة خيرية ومؤسسة اجتماعية في المملكة المتحدة عن نشاطها في مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال استطلاع الرأي الذي قمنا به، اكتشفنا أن كلا من موقع التواصل، فيسبوك، وتويتر يحتلان صدارة هذا الترتيب، يليهما "يوتيوب" و"لينكد إن"

من خلال استطلاع الرأي الذي قمنا به، اكتشفنا أن كلا من موقع التواصل، فيسبوك، وتويتر يحتلان صدارة هذا الترتيب، يليهما "يوتيوب" و"لينكد إن". وبالمقارنة مع نتائج استطلاع الرأي سنة 2012، عرفت النسبة الإجمالية لاعتماد الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي ارتفاعاً كبيراً، في المملكة المتحدة. ففي سنة 2012، كانت تعتمد 75 بالمائة فقط من منظمات المملكة المتحدة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، و70 بالمائة منهم على تويتر، و37 بالمائة على يوتيوب، و34 بالمائة على لينكد إن.

في عصرنا الحالي، أصبحت المنظمات الخيرية تستخدم أكثر من أي وقت مضى على مختلف هذه المنصات الاجتماعية. ومن خلال تعلم كيفية الاستفادة بصفة أفضل من مواقع التواصل الاجتماعي في جميع مراحل عملية جمع التبرعات، يمكن للجمعيات النهوض بالنشاط الخيري والإنساني التي تقوم به والتحسين من أوضاع العديد من المحتاجين.

حاول أن تستفيد من المجتمعات المحلية والفئات التي تعرفهم

التعريف بنفسك

– ابحث عن الأشخاص الذي يمكن أن تستفيد منهم: يجب أن تتابع بعض الأشخاص وتحرص على التفاعل بالإعجاب مع منشوراتهم ومشاركاتهم وآراءهم ومواقفهم على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن تبادل أطراف الحديث معهم، لتفصح المجال نحو إخبارهم بمشاكلك ومشاريعك الخيرية.

– الاستفادة من الشبكات الموجودة: حاول أن تستفيد من المجتمعات المحلية والفئات التي تعرفهم. واستخدم المنشورات التي يتم مشاركتها للوصول إلى الأشخاص الذين هم بالفعل أصدقاء لمتابعيك، وأبدوا اهتماماً بقضيتك الإنسانية.

التثقيف

أنشئ محتوى من الصور، والفيديو والمدونات التي تتحدث عن المهمة التي تحاول القيام بها في الحياة

– بناء علاقات متبادلة: من خلال الانخراط في حوار مباشر مع أتباعك عن طريق طرح والإجابة على أسئلتهم، والاستماع إلى مشاعرهم ومواقفهم.

– خذهم في رحلة نحو عالمك: أنشئ محتوى من الصور، والفيديو والمدونات التي تتحدث عن المهمة التي تحاول القيام بها في الحياة. وأخبر متطوعيك، عن القصص والمآسي التي تتعرض لها خلال عملية جمع التبرعات، والمشاريع التي تعمل عليها، فضلاً عن الأشخاص الذين تعمل على تحسين مستوى حياتهم.

قم بعرض طلبك

حاول أن تكون لك رسالة قوية ومؤثرة. ومن خلال أسئلتك، احمل رسالة بسيطة ومحفزة. واكشف للأشخاص ما سوف يجنونه من ثواب في حال تبرعوا من أجل مشروعك الخيري.

## اجعل عملية التبرع سهلة

حاول أن تُقلص، قدر الإمكان، من حجم العقبات التي تعيق طريق عملية التبرع. وتأكد أن عملية تلقي التبرعات عن طريق شبكات الإنترنت والهاتف الجوال تسري بصفة جيدة ودون مشاكل. اشكر المانحين ومؤيدين على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تبادل الصور والفيديو والقصص كيف تمكنوا من إسعاد وإنقاذ حياة الكثير من المحتاجين للمساعدة اعترف بالجميل لهم

حاول أن تكون عملية الاعتراف بالجميل سرية وشخصية: اشكر المانحين ومؤيدين على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تبادل الصور والفيديو والقصص كيف تمكنوا من إسعاد وإنقاذ حياة الكثير من المحتاجين للمساعدة. ولكن احرص على استخدام لهجة مألوفة أثناء شكرهم. حاول أن تحفز الجميع على مشاركة محتوى التبرع

يمكنك تضمين أزرار المشاركة الاجتماعية ضمن الخطوة الأخيرة من التبرع وعملية التسجيل في التبرع. فعلى سبيل المثال، أنشأ صفحة الشكر حتى يتمكن الداعمين من مشاركتها على حساباتهم، فضلا عن تضمين نداءات تحث المستخدمين على إطلاع الآخرين على كيفية المشاركة في مثل هذه البرامج الخيرية.

على مدى الأسبوعين المقبلين، سنقدم لكم المزيد من النصائح والحيل من خلال تسليط الضوء على أربع جمعيات خيرية استطاعت تحقيق نسب ناجحة وهائلة من التبرعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أن كل دراسة من هذه الحالات تركز على مرحلة مختلفة من عملية جمع الأموال. المصدر: الغارديان